

برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية
بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية
لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

إعداد

د/ حمد بن ناصر العضياني

برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

د/ حمد بن ناصر العضياني

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام الفصول الافتراضية وقياس أثره في تنمية مهارات استخدام التحاور المباشر على الشبكة والسبورة الإلكترونية والاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي ومهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة، وقد أظهرت نتائج البحث أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وقد أوصى البحث بضرورة عقد برامج تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة شقراء لتدريبهم على استخدام الفصول الافتراضية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

A suggested training program and its impact on developing some of using virtual classrooms skills among faculty members at Shaqra University

Abstract

The current research aimed at identifying the impact of a suggested training program on developing some of using virtual classrooms skills among faculty members at Shaqra University. For achieving this aim the researcher prepared the following: a training program has been prepared to develop faculty members skills on the use of virtual classrooms and measure its effectiveness in developing the skills of faculty members at Shaqra University Using: direct dialogue on the network, using the electronic whiteboard, using short tests and opinion polls, using asynchronous conferences, Results revealed the achievement of the research hypotheses and consequently the effectiveness of the suggested program in developing using virtual classrooms skills among faculty members at Shaqra University. The research recommended the necessity of holding Training programs for all faculty members and students at Shaqra University to train them to use the virtual classroom.

المقدمة:

أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة حتمية لتطوير النظم التربوية والتعليمية في ظل متغيرات عالمية ومحلية نعيشها حالياً تستلزم توظيف كل ما هو جديد في تحسين وتجويد وزيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، ولا تعد أدوات تكنولوجيا التعليم هدفاً في حد ذاتها، بل تكمن أهميتها في آليات توظيفها في المواقف التعليمية، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان القائم بعملية التدريس ملماً بتلك الأدوات ولديه من المهارات ما يضمن استخدامها بشكل فعال.

وتعد التنمية المهنية المستمرة لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي من أهم الموضوعات التي تهتم بها الجامعات وتشغل بال التربويين والمفكرين، لذا تهتم المؤسسات التعليمية ومن بينها جامعة شقراء رفع بالإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس لكي يؤدي دورهم على النحو المنشود، حيث تركز عمليات الإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد تضافرت مجموعة من الأسباب جعلت وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا وتقنيات التعليم ضرورة ملحة لتحقيق جودة التعليم العالي، فعضو هيئة التدريس يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية، فلم يعد يقتصر دوره على إلقاء المحاضرات وتصحيح الاختبارات، بل أصبح مسؤولاً عن تصميم استراتيجيات تعليمية تراعي احتياجات وقدرات طلابه، ويجب عليه أن يجيد التعامل مع المستحدثات التكنولوجية التعليمية بما يضمن إيجابية التفاعل بينه وبين طلابه. (النفحان، ٢٠١٨، ١٩٢)

وقد أشار الشريف (٢٠١٨) إلى أن عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية بحاجة إلى نظام يرتقي به من مجرد ناقل للمعرفة إلى ناشئ بيئات تعليمية تفاعلية تضمن إيجابية الطلاب مع التأكيد على أهمية تطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بما يتناسب مع متطلبات وتقنيات العصر، كما أشار شانج (٢٠١٨) إلى أهمية تطوير البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس على مستحدثات تكنولوجيا التعليم كبرامج التعلم عبر الشبكات، والتعلم عن بعد، وبرامج الوسائط المتعددة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بنظام التعليم عن بعد خاصة مع التطور المتزايد في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وأصبح هناك العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية تقدم خدماتها التعليمية بهذا النظام، وتعتبر الفصول الافتراضية أحد الركائز المستحدثة لتقديم محاضرات التعليم عن بعد، لذا قامت العديد من المؤسسات التعليمية داخل المملكة العربية وخارجها بتطوير بيئات تعليمية افتراضية تتكامل فيها العناصر التي يحتاجها عضو هيئة التدريس وتتناسب مع احتياجات وقدرات الطلاب.

وقد أوضحت دراسة القحطاني (٢٠١٠) في دراسته الواقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة إلى الحاجة إلى التوسع في توسيع نطاق التعليم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الجامعات والمعاهد مع ضرورة تكثيف البرامج والدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الفصول الافتراضية وجذب الكفاءات المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس للانخراط في برنامج التعليم عن بعد والتدريس بنظام الفصول الافتراضية، مع ضرورة تطوير المقررات الدراسية الإلكترونية وطرق التدريس لتتوافق مع متطلبات التدريس باستخدام الفصول الافتراضية.

يتضح مما سبق أهمية إمام أعضاء هيئة التدريس بالمهارات التكنولوجية ومن بينها مهارات استخدام الفصول الافتراضية وضرورة عمل برامج تدريبية تنمي تلك المهارات بما يعود بالنفع على عمليتي التعليم والتعلم، ومن هنا جاءت فكرة البحث لاستخدام الفصول الافتراضية كبديل لنظام التدريس التقليدي، حيث أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام تطبيقات الكترونية حديثة تعتمد على شبكات الإنترنت تحقق مشاركة فاعلة بين المعلم والمتعلم وتراعي الظروف الزمانية والمكانية لكل منهما، والفصول الافتراضية هي أحد البدائل التي تحقق ذلك.

الإحساس بمشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله بجامعة شقراء عدم إمام بعض أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام الفصول الافتراضية وذلك تزامناً مع المستجدات التي يمر بها العالم حالياً والتي تفرض وجود نظم وتقنيات جديدة في عمليتي التعليم والتعلم، وقد أكدت دراسة النفحان (٢٠١٨)، ودراسة سيد (٢٠١٥)، ودراسة زرقان

(٢٠١٣)، ودراسة المنتشري (٢٠١١) الحاجة إلى برامج تدريبية تنمي قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام الفصول الدراسية في عمليتي التعليم والتعلم.

وقد قام الباحث بعمل دراسة استكشافية على عدد (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لمعرفة مدى إلمامهم بمهارات استخدام الفصول الافتراضية، حيث أوضحت نتيجة تلك الدراسة حاجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء إلى برامج تدريبية لتنمية تلك المهارات.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال التالي: "ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في استخدام الفصول الافتراضية؟" ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة استخدام الحوار المباشر على الشبكة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
٢. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة استخدام السبورة الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
٣. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
٤. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟
٥. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة استخدام الحوار المباشر على الشبكة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة استخدام السبورة الإلكترونية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام الفصول الافتراضية كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٢. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في مهارة استخدام التحوار المباشر على الشبكة.
٣. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في مهارة استخدام السبورة الإلكترونية.
٤. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي.
٥. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة.
٦. قياس أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج البحث في:

١. تدريب أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين على أحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

٢. لفت النظر إلى إمكانية التوسع في برامج التعليم عن بعد وتخفيف العبء التدريسي بالقضاء على حاجز الزمان والمكان.
 ٣. بقاء أثر التعلم لدى طلاب الجامعة.
 ٤. توجيه نظر الباحثين التربويين لحقل الواقع الافتراضي كمجال خصب للبحوث في مجال تكنولوجيا وتقنيات التعليم.
- حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال بعفيف، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.
٢. مهارات استخدام الفصول الافتراضية وهي مهارة استخدام التحوار المباشر على الشبكة، مهارة استخدام السبورة الإلكترونية، مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي، مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة.
٣. نمط الفصول الافتراضية الهجينة.

مصطلحات البحث:

- الأثر:

يقصد بها مقدار التغيير الذي يحدثه البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

- البرنامج التدريبي:

يقصد به نظام يتضمن مجموعة من الاجراءات والأنشطة التي يتدرب عليها أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بهدف تنمية مهارات استخدامهم للفصول الافتراضية مما ينعكس بالإيجاب على أدائهم التدريسي مع الطلاب.

- مهارات استخدام الفصول الافتراضية:

يقصد بها مجموعة المهارات التي يسعى البرنامج التدريبي المقترح لتنميتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وهذه المهارات هي مهارة استخدام التحوار المباشر على الشبكة Internet Delay Chat، مهارة استخدام السبورة الإلكترونية Dush Board، مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي Short Tests & Questionnaires، مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة

Asynchronous Conferences

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد الفصول الافتراضية أحد وسائل التعلم الإلكتروني، كما أنها تعتبر أحد أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم، وهي فصول دراسية تفاعلية لها العديد من الأدوات التي تضمن مشاركة إيجابية من المتعلمين، حيث تعطي مساحة أكبر للمتعلم في التعاون مع زملائه ومناقشتهم، كما تعطي فرصة لتفاعله مع عضو هيئة التدريس على السبورة الإلكترونية، كما تسمح لعضو هيئة التدريس بإجراء تقييم فوري لضمان مدى تجاوب الطلاب.

مفهوم الفصول الافتراضية:

عرفتها المنتشري (٢٠١١) بأنها فصول تعتمد على التقاء الطلاب والمعلم عن طريق الإنترنت وفي أوقات مختلفة عبر مجموعة من الأدوات التي تشمل التفاعل الصوتي والمحادثات النصية والسبورة الإلكترونية بما يحقق خدمة تعليمية مشابهة لما يحدث بالتعلم التقليدي. (المنتشري، ٢٠١١، ٧٧)

وعرفها أمين (٢٠١٨) بأنها "فصول إلكترونية للتعليم عن بعد توفر إمكانية عقد جلسات دراسية يقدم فيها المعلم المحتوى العلمي مع إمكانية حفظ الدروس المتزامنة والرجوع إليها لاحقاً كما تتيح فرص التواصل المتزامن وغير المتزامن مع الطلاب". (أمين، ٢٠١٨، ١٦٥)

وإجراءياً تعرف الفصول الافتراضية في هذا البحث بأنها فصول إلكترونية يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء للتعلم عن بعد عن طريق مجموعة من الأدوات الإلكترونية التي تحقق تفاعل المتدرب وتنمي قدراته ومهاراته في استخدام تلك الفصول.

أنماط الفصول الافتراضية:

تناولت العديد من الدراسات أنماط الفصول الافتراضية، ومن هذه الدراسات دراسة أمين (٢٠١٧)، ودراسة الجمل (٢٠١٤)، ودراسة (كاترين وأخرون، ٢٠٠٩).

Synchronous Virtual Classroom الفصول الافتراضية المتزامنة

وهي الفصول الإلكترونية التي يتزامن وجود عضو هيئة التدريس مع الطالب في وقت واحد على شبكة الإنترنت من خلال أحد التطبيقات التي تسمح بالردشة والبت المباشر باستخدام الصوت والفيديو ومشاركة الملفات.

الفصول الافتراضية غير المتزامنة Asynchronous Virtual Classroom:

وهي الفصول الإلكترونية التي لا تتطلب تزامن المعلم والطالب في وقت محدد، حيث يمكن للطالب الدخول وفقاً للوقت المناسب له، وهي أيضاً تتم من خلال أحد التطبيقات التي تسمح بالدرشة والبث المباشر باستخدام الصوت والفيديو ومشاركة الملفات.

الفصول الافتراضية الهجينة Blended Virtual Classroom:

هي فصول افتراضية تجمع بين مزايا الفصول الافتراضية المتزامنة والفصول الافتراضية الغير متزامنة مما يتيح مساحة أكبر من التفاعل والإيجابية لدى المتعلمين.

مهارات الفصول الافتراضية:

١. مهارة استخدام التحوار المباشر على الشبكة Internet Delay Chat حيث تشمل هذه المهارة إمكانية التواصل المباشر بين عضو هيئة التدريس والطالب ومشاركة المناقشات الجماعية وتطبيقات العصف الذهني.
٢. مهارة استخدام السبورة الإلكترونية Dush Board وهي تعطي الطلاب القدرة على الكتابة أو الرسم عليها وحفظ محتوياتها وإرسالها لعضو هيئة التدريس.
٣. مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي Short Tests & Questionnaires حيث يستطيع عضو هيئة التدريس فرصة عمل اختبار إلكتروني قصير يقيس به مدى تفاعل الطلاب معه ومدى استجاباتهم للشرح.
٤. مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة Asynchronous Conferences حيث تمثل القلب النابض لبيئة التعلم الافتراضية حيث تسمح بالتبادل التفاعلي للمعلومات وتواصل الطلاب مع عضو هيئة التدريس وفيما بينهم، كما تتيح أيضاً ربط مجموعات النقاش ببعضها البعض.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت استخدام الفصول الافتراضية كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومنها: دراسة الجيار (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن إمام أعضاء هيئة التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم لا يصل إلى حد الكفاية وأنهم بحاجة إلى برامج تدريبية لتنمية تلك المهارات، كما قامت دراسة عثمان (٢٠١٢) بتقديم برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وقد أظهرت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات، وتطرق أيضاً زرقان (٢٠١٣) في دراسته إلى برنامج تدريبي لأعضاء

هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي، وقد أكدت الدراسة حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى برامج تدريبية لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا وتقنيات التعليم الحديثة بما يحقق جودة التعليم في المرحلة الجامعية وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

وقد استخدمت دراسة أبو خطوة (٢٠١٤) الفصول الافتراضية في تصميم برنامج مقترح للتعليم عن بعد ومعرفة أثره في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني، وقد أظهرت الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، كما هدفت دراسة سيد (٢٠١٥) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم وذلك عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية، وقد أثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية والسبورة الذكية، ودراسة أمين (٢٠١٨) والتي هدفت إلى استخدام الفصول الافتراضية في اكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات إنتاج الرسوم المتحركة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفصل الافتراضي قد أثر بدرجة كبيرة في رفع مستوى الأداء المهاري لمهارات إنتاج الرسوم المتحركة.

كما اهتمت دراسة الشريف (٢٠١٨) بتقديم برنامج تدريبي لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس غير التربويين في جامعة شقراء، وقد أكدت الدراسة حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى برامج تدريبية تواكب المستحدثات التكنولوجية والتقنية في النظم التعليمية، ودراسة الرحيلي (٢٠٢٠) والتي قدمت برنامجاً تدريبياً لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى معلمي المرحلة الثانوية، وقد أثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين.

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث

يتبين:

- فاعلية استخدام البرامج التدريبية في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في استخدام تقنيات ووسائل تكنولوجيا التعليم في تصميم المقررات الإلكترونية ومهارات التقويم الإلكتروني.

- لا توجد دراسة تناولت استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في استخدام الفصول الافتراضية والتعرف على أثر استخدامه في عمليتي التعليم والتعلم.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يستخدم برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
- استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في إعداد البرنامج المقترح.

مدى الاستفادة من الأطار النظري والدراسات السابقة:

- تصميم برنامج تدريبي مقترحي تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
- بناء بطاقة الملاحظة والتي هدفت إلى قياس مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
- إختيار التصميم التجريبي للبحث.
- صياغة فروض البحث. - تدعيم نتائج البحث.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في جمع المعلومات عن مهارات استخدام الفصول الافتراضية وكيفية تصميم البرنامج التدريبي المقترح، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي المعتمد على المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء والبالغ عددهم (٧٩٧) وذلك وفقا لأخر إحصائية صادرة عن الجامعة.

عينة البحث:

اختر البحث الحالي عينة عشوائية (٣٤) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء تمثل نسبة (٥%) من مجتمع الدراسة ممن لديهم الرغبة للقيام بالتدريب باستخدام البرنامج التدريبي المقترح.

أدوات البحث:

أولاً- البرنامج التدريبي:

تم مراجعة العديد من الدراسات التي ذات العلاقة ببناء برامج تدريبية ومنها دراسة عثمان (٢٠١٢)، ودراسة زرقان (٢٠١٣)، ودراسة أبو خطوة (٢٠١٤)، ودراسة سيد (٢٠١٥)، ودراسة الشريف (٢٠١٨)، ودراسة الرحيلي (٢٠٢٠)، حيث تم بناء البرنامج التدريبي المقترح على عدة مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** حيث تم استطلاع احتياجات أعضاء هيئة التدريس للتدريب على مهارات استخدام الفصول الافتراضية، وتحديد المهارات المطلوبة وفقاً لهذا الاحتياج.

- **المرحلة الثانية:** تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح والأهداف السلوكية له.

- **المرحلة الثالثة:** تحكيم البرنامج التدريبي المقترح: تم عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المحكمين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول أهداف البرنامج ومحتواه وأدواته وأساليب تقييمه، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على البرنامج كتعديل بعض المصطلحات التدريبية وإضافة أكثر من تدريب لكل مهارة من مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

- **المرحلة الرابعة:** تطبيق البرنامج التدريبي المقترح: حيث تم التطبيق على عينة الدراسة لمدة شهر كامل بواقع (٣ لقاءات أسبوعياً، مدة كل لقاء ساعتين).

- **المرحلة الخامسة:** تقييم البرنامج التدريبي: حيث تم استخدام بطاقة الملاحظة لتقييم أداء عينة الدراسة، بينما تم تقييم البرنامج التدريبي عن طريق أعضاء هيئة التدريس باستخدام نموذج تقييم برنامج تدريبي عام.

ثانياً- بطاقة الملاحظة:

تم بناء البطاقة وفقاً للإجراءات التالية:

١- تحديد الهدف العام من البطاقة: وهو قياس مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس، وذلك للكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

٢- مراجعة الدراسات والبحوث ذات العلاقة ببناء بطاقات ملاحظة.

٣- تم بناء البطاقة في صورتها الأولية من (٤٤) عبارة موزعة على (٤) محاور هي مهارة استخدام التحاور المباشر على الشبكة ومهارة استخدام السبورة الإلكترونية ومهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي، ومهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة.

٤- تم حساب صدق بطاقة الملاحظة من خلال:

- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول صلاحية البطاقة للتطبيق من حيث انتماء ومناسبة العبارات للمحاور ومدى وضوح ودقة العبارات.... الخ، وإضافة أي تعديلات أو مقترحات، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل البطاقة لتصبح في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور البطاقة والدرجة الكلية لها وفقا للجدول التالي:

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون بين محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارة	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الدالة
استخدام التحاور المباشر على الشبكة	١٠	٠.٧٢	٠.٠٥
استخدام السبورة الإلكترونية	١٠	٠.٦٩	٠.٠٥
استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي	١٠	٠.٧٦	٠.٠٥
استخدام المؤتمرات غير المتزامنة	١٠	٠.٨١	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥) مما يعني صدق الاتساق الداخلي للبطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

٥- تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية (١٧) من أعضاء هيئة التدريس، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح

بالجدول التالي:

جدول (٢) قيم معامل ألفا كرونباخ

المهارة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
استخدام التحاور المباشر على الشبكة	١٠	٠.٨٠
استخدام السبورة الإلكترونية	١٠	٠.٧٥
استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي	١٠	٠.٨١
استخدام المؤتمرات غير المتزامنة	١٠	٠.٧٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم تتراوح بين (٠.٧٥-٠.٨١) مما يعني ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

٦- التوصل للصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

تضمنت البطاقة في صورتها النهائية جزئين: الجزء الأول خاص ببيانات عضو هيئة التدريس (الاسم، الكلية، الدرجة العلمية، عدد سنوات العمل)، أما الجزء الثاني فقد تضمن (٣٠) عبارة كل منها لمهارة فرعية من مهارات استخدام الفصول الافتراضية، وذلك على مقياس ثلاثي يعبر عن أداء أعضاء هيئة التدريس لكل مهارة (مرتفع، متوسط، ضعيف، لم يؤدي)، حيث تم تخصيص (٤) درجات لمستوى الأداء مرتفع، (٣) درجات لمستوى الأداء متوسط، (١) لمستوى الأداء ضعيف، (٠) لمستوى الأداء لم يؤدي، وعلى هذا النحو تصبح أعلى درجة على هذه الأداة (١٢٠) درجة، و (٠) لأقل درجة.

إجراءات تطبيق البحث:

مراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

١. تصميم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
٢. بناء بطاقة الملاحظة والتي هدفت إلى قياس مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
٣. اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.
٤. تطبيق القياس القبلي لبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.
٥. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.
٦. تطبيق القياس البعدي لبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.
٧. إدخال البيانات لبرنامج SPSS بعد ترميزها.
٨. إجراء التحليلات الاحصائية واستخراج النتائج.

متغيرات البحث:

يمثل البرنامج التدريبي المقترح المتغير المستقل، بينما تمثل بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية المتغير التابع.

التصميم التجريبي:

استخدم البحث الحالي التصميم شبه التجريبي، حيث تم تطبيق القياس القبلي باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لذلك، ثم تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث، وبعد الانتهاء تم تطبيق القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم البحث الحالي البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package of Social Sciences) لمعالجة البيانات إحصائياً للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، حيث تم استخدام (T-Test) لعينتين مرتبطتين (Dependent- sample t-test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، أيضاً تم حساب مربع إيتا لتحديد قوة الأثر بين المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) والمتغير التابع (تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية) بالعلاقة الرياضية التالية (محمد ربيع حسنى إسماعيل، ٢٠١٥، ٨٧)

$$(n)^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

(n)² : إيتا مربع.

T² : قيمة (t-test) للتربيع.

df : درجة الحرية.

وقد تم استخدام المعيار الموضح بالجدول (٣) لتحديد قوة الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع

جدول (٣) معيار حجم الأثر

التقدير	حجم الأثر
حجم أثر مرتفع	٠.٦٠ فأكثر
حجم أثر متوسط	من ٠.٥٠ لأقل من ٠.٦٠
حجم أثر ضعيف	أقل من ٠.٥٠

النتائج:

أولاً- التحقق من صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام

التحاور المباشر على الشبكة"، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:
جدول (٤) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التحاور المباشر على الشبكة

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية	قيمة حجم التأثير	قوة الأثر
قبلي	٣٤	٧.٠٩	٢.٠٠	-٥.٦٤٤	٦٦	٠.٠٠٠	دال	٧١%	مرتفع
بعدي	٣٤	٩.٢٦	١.٠٢						

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ يبين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة مما يعني رفض الفرض الصفري التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة التحاور المباشر على الشبكة"، أي أن مهارة التحاور المباشر على الشبكة كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية في القياس البعدي (بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح) كانت أفضل من القياس القبلي، كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا المحسوبة (0.71) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (0.21) ، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق أثرا تدريبيا كبيرا في تنمية مهارة التحاور المباشر على الشبكة كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

ثانياً- التحقق من صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام السبورة الإلكترونية، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق

بين درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة استخدام السبورة الإلكترونية

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية	قيمة حجم التأثير	قوة الأثر
قبلي	٣٤	٤.١٢	١.٠٩	-٥.٩٩٧	٦٦	٠.٠٠٠	دال	٠.٦٥	مرتفع
بعدي	٣٤	٧.٨٢	٢.٥٠						

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha < 0.01$) يبين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة مما يعني رفض الفرض الصفري التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام السبورة الإلكترونية، أي أن مهارة استخدام السبورة الإلكترونية كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية في القياس البعدي (بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح) كانت أفضل من القياس القبلي، كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا المحسوبة (٠.٦٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٠.١٦)، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق أثراً تدريبياً كبيراً في تنمية مهارة استخدام السبورة الإلكترونية كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

ثالثاً- التحقق من صحة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي"، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات

العينة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية	قيمة حجم التأثير	قوة الأثر
قبلي	٣٤	٥.٦٤	١.٠٢	-٤.٢٩٢	٦٦	٠.٠٠٠	دال	٠.٦٩	مرتفع
بعدي	٣٤	٥.٢٩	٢.٤٥						

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) يبين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة مما يعني رفض الفرض الصفري التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي، أي أن مهارة الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية في القياس البعدي (بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح) كانت أفضل من القياس القبلي، كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا المحسوبة (0.69) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (0.28)، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق أثرًا تدريبيًا كبيرًا في تنمية مهارة الاختبارات القصيرة واستطلاعات الرأي كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

رابعاً- التحقق من صحة الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة"، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات

العينة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	قيمة حجم التأثير	قوة الأثر
قبلي	٣٤	١٦.٨٥	٦.٦٣	-٥.٩٠٥-	٦٦	٠.٠٠٠	دال	٠.٧٦	مرتفع
بعدي	٣٤	٢٥.٣٨	٥.١٨						

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) يبين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة مما يعني رفض الفرض الصفري التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارة

استخدام المؤتمرات غير المتزامنة"، أي أن مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية في القياس البعدي (بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح) كانت أفضل من القياس القبلي، كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا المحسوبة (٠.٧٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٠.١٩)، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق أثرا تدريبيا كبيرا في تنمية مهارة استخدام المؤتمرات غير المتزامنة كأحد مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

ثالثاً- التحقق من صحة الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارات استخدام الفصول الافتراضية ككل"، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات استخدام الفصول الافتراضية ككل

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	قيمة حجم التأثير	قوة الأثر
قبلي	٣٤	٤.٣٨	١.١٤	-٤.١٠٧	٦٦	٠.٠٠٠	دال	٠.٦٨	مرت
بعدي	٣٤	٥.٩٩	٢.٣٩						فع

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة مما يعني رفض الفرض الصفري التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الفصول الافتراضية ككل"، أي أن مهارات استخدام الفصول الافتراضية في القياس البعدي (بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح) كانت أفضل من القياس القبلي، كما يتضح من الجدول أن قيمة مربع إيتا المحسوبة (٠.٦٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٠.٢٨)، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح قد حقق أثرا تدريبيا كبيرا في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية.

يتضح مما سبق ومن خلال تحقق كل الفرضيات السابقة أنه يتم رفض الفرض الصفري التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، أي أن مهارات استخدام الفصول الافتراضية في القياس البعدي (بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح) كانت أفضل من القياس القبلي مما يدل على فعالية البرنامج المقترح.

تعليق على النتائج:

قد ترجع أسباب تلك النتائج إلى أن عينة البحث قد اكتسبوا المهارات التي تم تحديدها في البرنامج التدريبي وفقا لاحتياجاتهم التدريبية، حيث تم اكتساب بعض من المفاهيم التي ساعدتهم على فهم وتطبيق المهارات العملية المتعلقة باستخدام الفصول الافتراضية، حيث تضمن البرنامج التدريبي المقترح عددا من الأنشطة والتدريبات التي تراعي احتياجات المتدربين مما شجعهم على التفاعل والاهتمام بالمهارات المتضمنة بالبرنامج، وتتفق هذه النتائج من دراسة كلا من دراسة عثمان (٢٠١٢)، ودراسة زرقان (٢٠١٣)، ودراسة أبو خطوة (٢٠١٤)، ودراسة سيد (٢٠١٥)، ودراسة الشريف (٢٠١٨)، ودراسة الرحيلي (٢٠٢٠)،

التوصيات:

١. عقد برامج تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لتدريبهم على استخدام الفصول الافتراضية كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٢. الاهتمام بالاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بما يتوافق مع الثورة الهائلة في مجال التكنولوجيا عامة وفي مجال تكنولوجيا التعليم خاصة.
٣. عقد برامج تدريبية لطلاب كليات التربية بجامعة شقراء لتدريبهم على استخدام الفصول الافتراضية كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

البحوث المقترحة:

١. دراسة فعالية برامج أخرى للتعلم عن بعد كاستخدام المودل وتطبيقات الهاتف التعليمية.
٢. إجراء دراسات مماثلة على المعلمين في وزارة التربية والتعليم.
٣. دراسة بقاء أثر التعلم لدى أعضاء هيئة التدريس بعد تنفيذ البرامج التدريبية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبوخطوة، السيد عبدالمولى السيد (٢٠١٤): أثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، عدد(١)، مجلد(١٣)، ص ص ١٧٤-٢٠٣.
- أمين، شحاته عبدالله أحمد (٢٠١٧): أثر استخدام الفصول الافتراضية على تنمية الجانب الأدائي لمهارات انتاج الرسوم المتحركة في ضوء معايير الجودة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة دراسات تربوية ونفسية، الزقازيق، عدد(٩٩)، مج(١)، يناير، ص ص ١٢٣-١٧٩.
- إدارة أنظمة التعليم (٢٠١١): **حقيبة تعليمية لاستخدام الفصول الافتراضية**، جامعة الملك سعود، عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد.
- محمد ربيع حسنى إسماعيل (٢٠١٥): **الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS**، الجزء الأول، المنيا: دار أبو هلال للطباعة والنشر.
- الجيبار، حسن عبدالله (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الاسلامية، غزة، عدد(١)، مجلد(١٧).
- الرحيلي، عبدالرحمن بن سلمان بشبيش (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد(٢٢٤)، ص ص ٩٣-١٤٤.
- الشريف، طلال (٢٠١٨): برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس غير التربويين في جامعة شقراء، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٨٠)، الجزء(١)، أكتوبر.
- الشهراني، ناصر بن عبدالله (٢٠١٢): أثر الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق تدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

القحطاني، ابتسام سعيد (٢٠١٠): واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى. المنتشري، حليلة يوسف (٢٠١١): برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

النفحان، نجلاء إبراهيم (٢٠١٨): واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد(١٩٦)، ص ص ٢٣٧-١٨١

زرقان، ليلي (٢٠١٣): اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف نموذجا، متاح عبر الموقع <http://dspace.univ-setif2.dz/xmlui/handle/setif2/232> تاريخ الاسترجاع ١٠-٩-٢٠٢٠

سيد، هويدا محمود (٢٠١٥): برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، عدد(١)، مجلد(٣١)، ص ص ١٥٧-٢٠١

عبد العاطي، حسن الباتع محمد (٢٠١٣): أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد(٢٧)، مج(١)، ص ص ١٧٣-٢٣٧، متاح عبر الموقع <https://search.emarefa.net/detail/BIM-316559> تاريخ الاسترجاع ١٠-٩-٢٠٢٠

عثمان، آيات محمد محمود (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Abou El-Seoud, M. S., El-Sofany, H. F., Taj-Eddin, I. A., Nosseir, A., El-Khouly, M. M. (2013). **Implementation of Web-Based Education in Egypt through Cloud Computing Technologies and Its Effect on Higher Education**, Higher Education Studies, Vol. 3, No. 3.
- Chuang, W. (2018). **An innovative teacher training approach: combine live instruction with a web-based reflection system**. British journal of Educational Technology, Vol.33, No.2. pp. 229-232.
- Classroom System: <http://jolt.merlot.org/vol3no4/hilbelink.htm>
- KaterinAllwmendinger&Others (2009): **Collaborative Learning in Virtual Classroom Scenarios**, Springer, Verleg, Berlin, Heidelberg, EC-TEL.
- Parker, M. A., & Martin, F. (2010). **Using Virtual Classrooms: Student Perceptions of Features and Characteristics in an Online and a Blended Course**, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 6, No. 1, March.